المجلد الثانى

العدد التاسع

أبولو

مجلة فنية لأدمة الشعر الحى

لسان حال جمعية ابولو

تصدر مرة فى كل شهر
وستها عشرة اشهر

مايو سنة ١٩٣٤

صاحب الامتياز ورئيس التحرير: أحمد زكى أبوشادى

الادارة: بشارع الملك المعز رقم ٩ بضاحية المطرية بمصر

التليفون: ١١١٦٦ و ٤٠٤٥٦

مطبعة التعاون

فهرس

صفحة

كلمة المحرر

كن أنت نفسى ! ٧٤٠
روائع الشعر العربى ٧٤١
جيل ينصرم ٧٤١
جماعة موسم الشعر ٧٤١
إنجاب الشعراء ٧٤٢
بين المحافظين والمجددين ٧٤٢
شعر عبدالمطلب ٧٤٣
شعراء الشباب ٧٤٣
اطلاع الشعراء ٧٤٤

النقد الأدبى

نقد الينبوع بقلم المحرر ٧٤٥
النقد الحديث وألوان الشعر « طلبة محمد عبده ٧٥٠
الأدب المعرّى « محمد سعيد ابراهيم ٧٥٩
« « تعليق « المحرر ٧٦٢
ديوان زكى مبارك « سليم الأعظمى ٧٦٣
« صالح جودت « محمود حسن اسماعيل ٧٦٧
نظرات فى الشعر « مختار الوكيل ٧٧٤

المنبر العام

أحمد شوقى بين التجديد والمجددين « يوسف رمضان ٧٧٦
الابداع والشعر المستعار « عبدالفتاح شريف ٧٧٨
تضحيات ايزيس « ابراهيم نصار ٧٧٩
« « (تعليق) « المحرر ٧٨٠
السياسة والأدب « محمود الخولى ٧٨٠
نقيب الشعراء « أحمد كامل الشربينى ٧٨٢

		صفحة
فوضى يجب أن تسحق	بقلم عامر محمد بحيرى	٧٨٣
نقد عروضىّ	« حسن كامل الصيرفى	٧٨٣
العقاد فى حفلة تكريمه	« طلبة محمد عبده	٧٨٥
خواطر وسوانح		
دلف (معبد أبولون)	« محمد حسين جبره	٧٩١
الغزل فى الشعر الجاهلى	« الآنسة فاطمة خليل ابراهيم	٧٩٦
تشابه	نظم توفيق أحمد البكرى	٨٠٠
الشاعر الجديد	« أحمد فتحى	٨٠٠
حديقة النصائح	« مصطفى جواد	٨٠١
شعر التصوير		
ايزيس تغادر ببلوس	« أحمد زكى أبوشادى	٨٠٤
عالم الشعر		
أنشودة الجمال	« حسن محمد محمود	٨٠٦
شعر الوطنية والاجتماع		
تكريم زكى مبارك		
(١) قصيدة مطران	« خليل مطران	٨٠٧
(٢) « «	« ابراهيم ناجى	٨٠٨
الى طغاة العالم	« أبو القاسم الشابى	٨١٠
مصباح الحياة	« محمود رمزى نظيم	٨١١
وداع دمشق	« شفيق المعلوف	٨١٣
أعلام الشعر		
المعرى الشاعر الفيلسوف	بقلم أحمد وهبه زكريا	٨١٥
فرانسوى كوبيه	« على كامل	٨١٨
الشعر التمثيلى		
غادة المحيط	نظم عبد الغنى الكتبى	٨٢٥
الشعر الغنائى		
سهر الدمع لعينى	« رياض معلوف	٨٣٦

صفحة

الاوتار المتقطعة	نظم رياض معلوف	٨٣٧
الشعر الوصفي		
دمية عربية	« بشر فارس	٨٤٠
عينان	« سيد قطب	٨٤١
الشعر القصصي		
الدخيل المعتدى	« مختار الوكيل	٨٤٢
الشعر الوجداني		
معنى الصورة	« حسين عفيف	٨٤٦
الايمان بالحياة	« أبو القاسم الشابي	٨٤٦
نشيد الجبار	« « « «	٨٤٧
الشعر الفلسفي		
أنت والله	« صالح جودت	٨٤٩
في عالم الأرواح	« محمود حسين عريشه	٨٥١
الرغام	« الياس قنصل	٨٥١
شعر الحب		
يا هاتف الشعر ؟	نظم الآنسة ملكة محمود السراج	٨٥٢
العهد الضائع	« « سنية العقاد	٨٥٢
موكب الربيع	« حسن محمد محمود	٨٥٣
الزورق الحالم	« المهدي مصطفى	٨٥٤
عواطف مكبوحة	« عبد العزيز عتيق	٨٥٥
أنشودة	« « « «	٨٥٦
هل تذكرين ؟	« صالح بن علي الحامد العلوي	٨٥٦
سمراء	« « « «	٨٥٨
بعض العزاء	« محمد عبد الغني بخيت	٨٥٩
على الشاطىء المهجور	« محمد أحمد رجب	٨٥٩
تعالى	« برهان الدين باش أعيان	٨٦١
واقفة	« علي أحمد باكثير	٨٦٢

صفحة

وحي الطبيعة

من أغاني الريف — نظم محمود حسن اسماعيل — ٨٦٤
صباح الشاعر — « صالح بن على الحامد العلوى — ٨٦٥
أنا والربيع — « مرسى شكر الطنطاوى — ٨٦٦

شعر لأطفال

أغنية الحديقة — « أحمد محمد ابراهيم ثار — ٨٦٧

ثمار المطابع

وراء الغمام — بقلم طلبة محمد عبده — ٨٦٨
رسائل النقد — « محمد عبدالغفور — ٨٧٤
طيات كثيرة — « أغناطيوس فرزلى — ٨٧٦
ديوان عبدالمطلب — « حسن كامل الصيرفى — ٨٧٨
ديوان القوصى — « « « « — ٨٨١
مجلة الأندلس الجديدة — « « « « — ٨٨٣
أدباء العرب — « « « « — ٨٨٥
الملاح التائه — « « « « — ٨٨٨

كن أنت نفسي !

كنْ أنتَ نفسي واقترنْ بعواطفي نجدْ المعيبَ لديَّ غيرَ مَعيبِ !
شعري ـ الذي تأباه ـ أنفسُ مهجتي وكفاه أن يحيا بنفسِ أديبِ

بهذا الروح تقابل التحامل ، ولا شكّ في أنّ هذا الروح الانساني الصافي هو الذي جعل شاعراً مجدّداً عظيماً كأستاذنا مطران يفتّش عن صور الجمال في كل نماذج الشعر حتى فيما يخالفه مذهباً وأسلوباً فيحيي الشاعر الماحي بقصيدة من رائع شعره يقول فيها :

هل أمرُ هـذا الناس إنْ حقّقتَ الاّ عين أمْرِك
تَتَشاكلُ النزعاتُ في الـ دُنيا ويختلف المحرّكْ !

وقد اعترف مطران في قصيدته بأن شعر الماحي هو مرآة عصره : فهو الشعر العربي المصري الذي له المدرسة الغالبة في مصر بل في العالم العربي ، ولا يمكن للمجدّدين ونحن منهم أن نقول غير ذلك حتى الآن ، فاننا نكاد نكون بمعزل عن عالم الشعر العربي مهما كثر انتاج الشعراء المجدّدين وجلّ خطره ، وما ذلك الاّ لأن أغلبية الأدباء لا تزال تؤمن بالأدب التقليدي ايماناً عميقاً ولا يستهويها غير جماله .

ومهما يكن لنا مِنْ مَذهبٍ فنحن ندعو دائماً الى التأمّل في آثار غيرنا باحترام ومحبةٍ والاندماج في شخصياتهم قبل قراءة آثارهم ، إذ يستحيل علينا بغير تمثل شعورهم ونفوسهم أن نستوعب تماماً أحاسيسهم وفهم تعابيرهم فهماً فنيّاً صحيحاً فتفوتنا معاني الجمال التي يستوحونها بنظراتهم الخاصة . ولا جدال في أن ثروة الأدب لن يكون قوامها على مدرسةٍ واحدةٍ ولا على شاعرٍ فردٍ ، والأمة التي يكون ذلك حالها هي من أفقر الأمم في حياتها الأدبية .

روائع الشعر العربى

لمّا كان فى طليعة غاياتنا خدمة الشعر العربى ونقده فقد عقدنا العزم على نشر المحجوب من روائعه حتى ينتفع بها المعاصرون وحتى ننصف جهودَ السلف . وفى مقدمة ما سنعنى بنشره فى المستقبل القريب (عبث الوليد) لأبى العلاء المعرى مع مقدمة تحليلية وتعليقات بقلم الشاعر المعروف السيد عبد الله عفيفى ، وكذلك (معجز أحمد) و (ديوان ابن سناء الملك) بعد أن يقف على تصحيحهما ودرسهما الشاعر الرواية السيد أحمد الزين . وهذا فضلٌ من الأديبين القديرين ومعاونة قيمة مشكورة سنعتزّ بها دائماً لما فيها من معنى الغيرة الشريفة على تراث لغتنا وصفاء التعاون الأدبى .

جبل يشكر

توفى فى الشهر الماضى صديقنا النابه محمد صبحى فأسفنا لذلك أشدّ الأسف ، وذكرتنا وفاته بعهد الطفولة حينما كان منزل والده المرحوم عبدالله بك الداغستانى بالحنفى من أشهر صالونات الأدب الارستقراطية وكانت إذ ذاك قليلة جداً فى مصر . وكان من كواكبها الساطعة المرحومون مصطفى نجيب بك ومحمود سامى البارودى باشا واسماعيل صبرى باشا واحمد شوقى بك وحفنى ناصف بك وأستاذنا خليل مطران أطال الله بقاءه ، فضلاً عن كبار رجال الغناء كمحمد عثمان وعبده الحمولى . وقد كان صديقنا الفقيد مولعاً بالأدب والشعر ونقده ، وله شخصية ظريفة مرحة أحبها كل مَن احتكّ بها . ويسوءنا أننا لانملك الآن أكثر من هذه السطور القليلة فى مقام توديعه وعرفاناً لأدبه الحىّ .

جماعة موسم الشعر

يذكر قراء (أبولو) ما كتبناه من أجل تحقيق الفائدة العامة من هذه الجمعية مبعدين بها عن التحزّبات والشخصيات . وبعد أن دُعيت (جمعية أبولو) لمناصرتها والاشتراك فيها وأصبحت معتبرة كهيئة متخصصة لاقامة موسم سنوىّ للشعر

صار من الواجب علينا الحرص على وجودها وعلى شخصيتها واختصاصها . واذن فلا شأن لنا بكل ما يُعمل لزعزعة مركز هذه الجماعة أو للاغارة على أعمالها ، ولئن لم تساعدها الظروف على تنظيم موسمها هذا العام على النمط الذى تريده فلن يفوتها تدعيمه للعام الآتى متى عُقدت العزائم على ذلك ، وهو ما نرجوه .

أنجاب الشعراء

شكا الينا غيرُ واحدٍ من شعراء الشباب تأجيلنا نشر شعرهِ أو امتناعنا عن ذلك ، وفات هؤلاء الأصدقاء أنّ المواد الأدبية الكثيرة المتجمعة لدينا ترغمنا على التسويف فى النشر ، كما أن حرصنا الدائم على مستوى (أبولو) يدعونا الى التدقيق كثيراً فى كل ما ننشره ، وليس ما ننشره الاّ جزءاً مما نتلقّاه من الشعر الكثير والدراسات العديدة حتى اذا ما نشرتْ بتنا مسؤولين عن تبرير نشرها من الوجهة الأدبية . ولذلك يسر رئيس التحرير أن يتلقّى أىّ نقدٍ يوجّه الى شعراء (أبولو) ، فقد يكون من الفائدة الأدبية اشتراكه فى تفسير الاعتبارات الفنية التى دعته الى نشر هذا النموذج أو ذاك ، وحتى يرى قراء المجلة الدوافع الأدبية التى تدعونا الى تقدير ما يقع عليه اختيارنا بعيدين عن كل غرض سوى خدمة الشعر لذاته وانصاف المواهب المغبونة.

وبهذه المناسبة نحيي الشجاعة الأدبى التى تُزجى الأدباء النقاد الى موافاتنا بخواطرهم النقدية لنشرها فى هذه المجلة والتعليق عليها ، فنحن نحترم النقد ونشجعه ونراه جديراً بأن يكون فى صراحة أدب المجلات الراقية بدل أن يبقى فى جُبن أدب المقاهى.

بين المحافظين والمجددين

نشط الشّعراء وانتوّع إنجابهم وبدأ هذا النشاط بالمجدّدين ثم انتقل الى المحافظين ورأى الأخيرون من حقهم الأدبى أن يطالبوا زملاءهم والصحف بتقريظ آثارهم ، ولكنهم قلما يفكرون فى أنّ لزملائهم بل للأدب حقاً صريحاً عليهم وهو نقد الحركة التجديدية فى الشعر نقداً فنياً نزيهاً ولا نقول تقريظها ، فالمجددون لا يعبأون بالتقريظ وإنما يطالبون بالنقد الأدبى المستقلّ الصريح .

إنّ خدمة الأدب تدعو الى الحوار والنّقاش بين المدارس الأدبية المختلفة ،

وقد لايخلو ذلك من بعض الحدّة أحياناً كما قد لا يخلو ممن يسيئون تفسيرها وممن يتعضون ويصخبون ، ولكن الأدب نفسه هو القرير بكل هذا وهو المستفيد . ونحن ننكر على اخواننا المحافظين غيرتهم على الأدب مادام كلُّ همهم هو البحث عن تقاريظ لأنفسهم والابتعاد عن مواطن النقاش المفيد ، بينما هو وحده الذى ينصف مبادئهم مادامت لهم مبادىء جديرة باعزازهم لها وبدفاعهم عنها.

شعر عبد المطلب

صدر فى أواخر الشهر الماضى ديوان الشاعر البدوى المشهور محمد عبد المطلب رمزاً لوفاء رفيقه وصديقه الشاعر محمد الهراوى ، فذكرنا بيدٍ لعبد المطلب فى سنة ١٩٢٧ حينما احتججنا على اغفال وزارة المعارف للشاعر العربى العظيم ابن حمديس فكان له الفضل الأول فى معاونتنا على انصاف ذكرى ابن حمديس فى معاهدنا الدراسية بعد أن كان نسياً منسيّاً .

ويرى القراء فى باب ثمار المطابع دراسةً لهذا الديوان من قلم زميلنا الشاعر حسن كامل الصيرفى ، ولكننا نريد أن ننبه هنا الى قيمة شعره من وجهةٍ مثاليةٍ ، فقد اتخذ الشاعر الفقيد من الوطنية مثالاً عالياً له فأنجب فى ميادينها أكرم شعره بينما تعثر فى معظم الميادين الأخرى التى جال فيها بنظم تقليدى لا حياة فيه . وليس معنى هذا أنّ شعر الوطنية هو وحده الشعر ، وانما معناه الصريح أنّ الشاعر لن يجيد ولن يأتى بشعر جدير بهذه التسمية الاّ اذا كان أمامه مثالٌ مثيرٌ لعاطفته الشعرية ، وسواء لدى الفنّ أكان هذا المثالُ دينياً أم وطنياً أم غرامياً أم غير ذلك وأما المنظومات المختارة الألفاظ الرائعة الموسيقى فلن تخرج عن كونها ألحاناً ميتة ما دامت لا تقترن بالصور الشعرية النابضة بالحياة المثالية ، فى حين أن شاعراً بدوياً مثل عبد المطلب استطاع برغم غرابة لغته أن يأتى بشعر وطنى حى لأنه جاء مشبعاً بالعاطفة الحارة متطلعاً الى مثل أعلى ، ولا قيمة مطلقاً لشعرٍ بمعزلٍ عن ذلك .

شعراء الشباب

اذا أخذنا بمذهب برونتيير (Brunetière) فى الأدب فاننا لن نجد أدلة تعززه أقوى من شعراء الشباب بيننا ، فهم يمثلون مظهراً واضحاً من مظاهر النشوء والارتقاء

وجلّهم يبدأ بداية طيبة حيث انتهى الجيل السابق ولا ينحون منحى التقليد عادة . وقد كان الشباب فيما مضى منكور المواهب غالباً ، ولكننا جرينا على مذهب انصافه ، ويسرنا أن (أبولو) فى عامها كانت عاملاً قوياً فى اظهار كثيرين من شعراء الشباب وفى التعريف بأدبهم تعريفاً نزيهاً مستقلاً لا يتسرب اليه غمط الفضل كما لا يتسرب اليه التغرير بالناشئين . ورجاؤنا أن يزداد الشباب قوة وايماناً برسالته ، وأن يقدّر اخلاصنا الصحيح فى اعزازه وانصافه ، فيعاوننا فى غير تردد ولا غرور فى عامنا المقبل كما آزرنا وآزرناه من قبل .

اطلاع الشعراء

فى خطبة كريمة للدكتور طه حسين ألقاها بحفلة زميلنا الشاعر الفاضل عباس محمود العقاد التى أعدّها له فى الشهر الماضى نفرٌ من الشبان الوفديين ، استوقفت نظرنا اشارته الى ما يفرضه العقاد على نفسه من الاطلاع الدائم ، وهى اشارةٌ فى محلها الى صفة يُحمد العقاد عليها . وما نظنّ أن الذين آخذوا الدكتور طه على مغالاته فى خطبته المشار اليها — وقد تناسوا على ما يظهر طبيعة بلادنا ومواقف المجاملة التى يندر أن يفلت منها أحدٌ الا بعد أن يغنم سخط الناس عليه ! — ما نظنهم ينصفون اذا لم يذكروا أن خطاب الدكتور منصبٌّ على تمجيد الشعر العصرى وتحية المجددين ولا يعنينا بعد ذلك أن يكون هذا التمجيد موجّهاً الى الشعر الجديد فى شخص العقاد أو فى شخص غيره وإن كنا أنفسنا نأبى خلق الأصنام وعبادتها . ونحن لهذا الاعتبار نوجّه الى الدكتور طه حسين أخلص شكرنا ، خصوصاً وقد كان هو ونفر من أصحابه الى وقتٍ غير بعيد لا يحسبون للشعر الجديد حساباً كبيراً .

لقد تفشّى الكسلُ بين كثيرين من الشعراء حتى انهم ليباهون بعدم اطلاعهم مع أن الاطلاع بوسع آفاق الحياة وأعماقها لهم ، ولا نعنى بهذا أن الشاعر غير الموهوب يمكن أن يخلق منه الاطلاعُ شاعراً مبدعاً ، فان الشعر طبعٌ أولاً وأخيراً ، والشاعر المطلع لا يرمى الى نقل اطلاعه الى شعره فهذا مفسدٌ للشعر ، ولكن الاطلاع شاحذ للشاعرية ولموضوعاتها الجليلة ، فهو بمثابة منبه أدبىّ تتجاوب معه عواطفُ الشاعر وأخيلته فيقتحم ميادين جديدة ويزداد إبداعه اتساعاً واشراقاً . ونحن لا ننكر أن كثيرين من الأدباء يطلعون اطلاعاً عظيماً ولكنهم قلما ينجبون — ذلك لأن هذا الاطلاع لا يستند الى مواهب ممتازة . ولكن اذا ما وُجدتْ المواهب الفنية فانا سعة الاطلاع تخدمها ولا تعوقها كما يزعم الأدباء الكسالى ، وقد جاء الدكتور طه حسين موفّقاً فى إشادته بهذه الحقيقة .